- بجوامع الكِلَم فضلا لا فضولَ ولا تقَصْير دَمِثاً ليس بالجافى ولا المُهين يُعَظّمِ النعّمْة وإنْ دقت ولا يذمّ منها شيئا لم يكُنْ يذمّ ذَوَاقاً ولا يمدحه وإذا غضب أعرض وأشاح جُلّ ُ ضحكة التبسم ويفترّ ُ عن مثل حَبّ الغَمام .

شذب قيل للطويل : المُشّ َذب تشبيهاً بما يُشّ َذبُ من الشّ َجر لأنه يطول بذلك ويُسرع فى شَطَاطِه . العَقيقِة والعِقّ َة : الشّ َعر الذى يوُلد به وعَقّ عن الصبىّ إذا حَلقَ العقيقَة بعد سبعة أيام من مَوْلِده وذبح عنه شاةً وأطعمها المساكين وتلك الشاةُ تسمى العقيقة باسمها وكان تركّ ُها عندهم عيبا وشُحّا ولؤما . قال امرؤ القيس : ... أَيا هندُ لا تَنْكِحى بُوهةً ... عليه عقيقَتهُ أَحْسَبَا ... .

أى شاخ وشاب وعليه عقيقتهُ وبنو هاشم أكرم ومحمد بن عبد ا بن عبد المطلب أكرمُ عليهم مِنْ أن يتركوه غيَر معقوق عنه ولكّن هِنْدا سمّ َى شعره عقيقة لأنه منها ونباته من أصولها كما سمت العرب أشياء كثيرة بأسامىّ ما هى منه ومن سببه . انْفَرقَ : مطاوع فَرقَ أى كان لا يفرقُ شعره إلا أن ينِفرقَ هو . وكان هذا فى صدر الإسلام . ويروى أنه إذا كان أمْرٌ لم يؤْمر فيه بشىء يفعله المشركون وأهل الكتاب أخذ بِفَعْلِ أهل الكتاب فسدل ناصيته ما شاء ا ثمِ فَرق بعد ذلك . وَفَره : أى أعفاه عن الفَرْق يعنى أن شعره إذا تَرَك فَرْقه لم يجاوز شحمةَ أذنيه وإذا فرقه تجاوزها . العَقيصة : الخُصْلة إذا عُقِصت أى لُوِيت . الزّ َجَ : دقّ َة الحاجبين وسبوغُهما إلى مُؤْخر العين . والقَرَن : أن يطولا حتى يلتقى طرفاهما والمراد أن حاجبيه قد سبغا حتى كاد يلتقيان ولم يلتقيا والقَرنَ غير محمود عند العرب ويستحبون البَلجَ وهو الصحيحُ فى صفته